



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/05/02

تاريخ القبول: 2021/09/16

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

النظام النقدي الروماني للفترة الامبراطورية من العائلة الجيولوجية عام

٢٧ ق.م الى فترة حكم قاليانوس ٢٦٨ ب.م

*The Roman monetary system of the imperial period from the geological family in 27 B.C*

*to the reign of Qalianus 268 B.A*

غربي انيسة

<sup>1</sup> جامعة سطيف ٢ الجزائر، [gaanissa06@gmail.com](mailto:gaanissa06@gmail.com)

الملخص:

موضوع دراستنا تحت عنوان النظام النقدي الروماني خلال الإمبراطورية العليا من عام ٢٧ ق.م الى عهد الإمبراطور قاليانوس عام ٢٦٨ ب.م اي خلال فترة حكم العائلة الجوليوكلودية الى بداية القرن الثالث بعد الميلاد، الهدف من دراستنا هو التعريف بالنظام النقدي الروماني و عرض اهم الاصلاحات النقدية للفترة المدروسة و تحديد التغيرات التي عرفها النظام سواءا من حيث الاسماء او الكتلة النقدية، الورشات النقدية الرومانية و طريقة الحساب عن طريق الارقام

**الكلمات المفتاحية:** النظام النقدي، الامبراطورية الرومانية، العائلة الجيولوجية.م، حكم قاليانوس

**ABSTRACT**

The subject of our study under the title of the roman monetary system during the supreme empire from 27BC to the emperor Galianus in 268BC during the period of the rule of the family julioclaudia to beginning of the third century AD.the aim of our study is to introduce the roman monetary system and to present the most important monetary reforms for the period studied and to determine the changes defined by the system ,both in terms of names or mass of monetary workshops and the cash method of calculation by numbers

**Keywords:** Monetary system, the Roman Empire, the geological family, the rule of Qalianus

## 1. مقدمة:

اختلفت الانظمة النقدية في الحضارات القديمة وتنوعت انطلاقا من النظام النقدي الاغريقي و الفينيقي الى القرطاجي و النوميدي و الموريتاني والروماني وعرف هذا الاخير اطول فترة في تاريخ الحضارات بأكملها رغم تأثره بالعملة الاغريقية الا انه استقل بمميزاته الخاصة سواء من حيث الشكل والجانب المترولوجي للمعادن المستعملة للصناعة او من حيث اكنوجرافية الاصدارات النقدية الرومانية التي تميزت بتنوعها الكبير وبكمية كبيرة ونشاطها في الحركة النقدية والتي انتشرت بشكل واسع في إقليم البحر الابيض المتوسط ولعل الدافع لهذا الانتشار هو رغبة روما في توفير مصادر ربح اكثر مما كانت عليه في فترة الدكتاتوري سيلا و قيصر في اواخر العهد الجمهوري .ولقد عرف النظام النقدي الروماني اوج تطوره في العهد الامبراطوري بداية من النظام الأغسطسي .واستمر في التطور تارة والتغير تارة اخرى حسب المؤثرات السياسية والاقتصادية التي مست الحكم ومثليه انطلاقا من العائلة الجيوكلودية الى فترة الازمة العسكرية للإمبراطور قاليا نوس ٢٦٨ م. فيما تمثل هذا النظام النقدي وهل عرف تغيرات نظرا لطول فترة الامبراطورية الرومانية العليا .؟

## 2. تعريف النظام النقدي:

هو مجموعة ميكانيزمات من الوسائل و القواعد وتشريعات قانونية التي تسمح ادارة و مراقبة و اصدار اشكال نقدية لضمان مهمة العملة ومصدرها الحكم او الدولة يتعلق هذا النظام بالسياسة الداخلية للدولة .(كبوط عبد الرواق، ٢٠١٣، ص٠١).

كما يمكن تعريفه بالأحكام التي تنظم العلاقات المتناسقة(بوقموم محمد، ٢٠١٤).

بين العملات المختلفة المتكونة من الكتلة النقدية لبلد ما(Shaw, 1896, p134).

تكمن الكتل النقدية من معدن الذهب و الفضة و النحاس او البرونز مترابطة بوحدات نقدية حسابية متناسقة . كقولنا النظام النقدي الاحادي المعدن او الثنائي المعدن او الثلاثي المعدن .(Bernet Colin, 1975, p914)

## 3. مصدرية النظام النقدي الروماني للعهد الامبراطوري:

بعد اعتماد الرومان في تجارتهم على المقايضة استعملوا الايقار والماشية معيارا للقيمة لتقييم سلعهم في القرن ٥ ق.م كان عليهم دفع غرامة على راس الماشية بحيث كلمة بيكوناري مشتقة من الكلمة اللاتينية بيكوس، التي تعني القطيع او الماشية وكلمة الراتب باللغة اللاتينية ساليير تعني حصة الملح و التي تشير على استخدامه كمعيار للقيمة .ادى الانتقال الى المجتمع الزراعي مع تطور المنتج الى التفكير في طرق لتحسين سبل العيش .وذلك باستعمال وسيلة اكثر تلاؤما عن الماشية التي لم تكن عملية للغاية. و سرعان ما شعر الرومان بالحاجة الى الحساب و العد والاحصاء.

تأسست روما ما بين عامي ٧٥٤ و ٧٥٢ ق.م و اصبحت القوة المهيمنة في ايطاليا الوسطى خلال القرن الرابع قبل الميلاد فاستعملوا البرونز الذي استخدمه الرومان للأغراض اخرى لفترة طويلة كمعيار مرجعي وبدا استخدامه كوسيلة للدفع في التجارة كانت البداية صب قطع من البرونز الغير منتظم الشكل وغير متساوي الايس رود، في حوالي عام ٣٣٥ ق.م. صنعوا قضبان مستطيلة الشكل او سبائك مختلفة الاوزان، وبعد حوالي نصف قرن ومع تأثير العملة اليونانية المصنوعة من معدن الفضة عام ٦٥٠ ق.م تم استبدال هذه القضبان بسلسلة من العملات المعدنية الضخمة الايس المنقوش كبير الحجم سمكها يعادل تقريبا قطرها ولم تكن مريحة بسبب ثقلها ثقل الايس الليبرال الذي يقدر وزنه ٣٢٤.٧٢ غ. (Babelon Jean, 1948, p43)

ظهرت القطع النقدية الرومانية متأخرة ذات تقاليد نقدية مستقلة عن العملة للحضارات المجاورة. ذات انواع بسيطة تحمل الاله جانوس ذو وجهان متعاكسان فالشهر الاول من العام جانفي يعود نسبة لهذا الاله الروماني، وعلى الظهر رمز السفينة دليل القوة والبحار و اضيف عليها خطوط عمودية للإشارة للوحدات بالكيلوغرام اما الكريات وحدات الاوقية .

ينقسم الليفر الروماني الى ١٢ اوقية من اجل تسهيل مهمة التبادل على الرغم من صغره فهو قابل للقسمة على عدة عوامل . وكان من السهل انشا اقسام فرعية دون الحاجة الى حسابات معقدة ، فالاس الليبرالي الوحدة التي تطور منها النظام النقدي الروماني كانت العملة القياسية و اجزائها عبارة عن كسور او مضاعفات من الاس الليبرال فالديونديوس يعادل ٢، والتريسيس والتربونديوس يعادلا ٣، الكوينكوسيس يعادل ٥، ثم الديسوسيس يساوي ١٠. ويتبع التقسيمات الموالية :

دورانس =  $\frac{3}{4}$  من الليفر او ٩ اونص

البيس =  $\frac{3}{2}$  من الليفر او ٨ اونص

السوميس =  $\frac{2}{1}$  من الليفر او ٦ اونص

الترانس =  $\frac{3}{1}$  من الليفر او ٤ اونص

الكوادرانس =  $\frac{1}{4}$  من الليفر او ٢ اونص

سيكستانس =  $\frac{6}{1}$  من الليفر او ٢ اونص

الاونسيا =  $\frac{12}{1}$  من الليفر او ١ اونص

سومانسيا =  $\frac{2}{1}$  اونص ، كارتونسيا =  $\frac{4}{1}$  اونص. (Sutherland, 1974, p13-16)

تم الحفاظ لمدة ٥ قرون بعض الاصدارات من الديونديوس الذي يعادل ١٢ اس ،اما الاس والكوادرانس يساوي ٤/١ من الاس اكثر من قرنين من بداية الامبراطورية .بالنسبة للنقود من النحاس و البرونز او النحاس الاصفر يتناقص وزنه الى ٣٠/١ من الليفر خلال عهد اغسطس .النصف الليبرالي يعادل نصف الليفر هذا قيل عام ٢١١ ق.م .تناقصت قيمة الاس في بداية الحرب البونية الثالثة ٢٠١-٢٢١ ق.م تسبب بخفض قيمة العملة وبسرعة كبيرة واصبح وزنها عينيا فقط من وزن الاونص في نهاية الحربالبونية و تستقر في وقت لاحق من القرن ٢ ق.م .العيار النصف الايقوني (سومي اونسيال) يعادل ١/٢ اونص او ٢٤/١ من الليفر قبل فترة حكم اغسطس و خلال اصلاحاته تغير من وزن ٢٤/١ من الليفر الى ٣٠/١ من الليفر لوزن نظري يعادل ١٠.٨٢٤ غ.ان الليفر الروماني الي تم ادخاله في بلاد الغال ظل مستمرا في فرنسا حتى فترة حكم الملك شارلمان ٧٦٨-٨١٤ تغير من ٣٢٥.٦٣ غ الى ٤٠٧.٩٤ غ

(Stéphane Tremblay,2016,p217)

خلال القرن الثالث قبل الميلاد ضربت دراهمة فضية على الطراز الاغريقي و بعد الحرب البونية الاولى ٢٦٥-٢٤٢ ق.م اصبحت الفضة المعدن الاكثر استعمالا عند الرومان(Christine Masson,1977,p81).

بعد اعدت تنظيمه عام ٢١١ ق.م يعرف النظام النقدي الروماني تغييرا كبيرا. بحيث لم تعد العملات تصب لكن تطورت صناعتها اصبحت تصنع بطريقة الضرب تم ضرب قطعة من الفضة قطرها ١٨ مم بعنوان ٩٥% و حجمها ٧٢/١ من الليفر بوزن نظري ٤.٥١ غ و قطعة اخرى ١٦ مم بحجم ٩٦/١ من الليفر بوزن نظري ٣.٣٨ غ،يزن ٤/٣ من الدوني او ٣ سكروبول بدلا من ٤ سكروبول ،السكروبول يعادل ١.١٢٧١ غ ،كما تبلغ قيمة الفضة النصف الدوني ١٤٤/١ (Theodore Mommsen , pp.123-152) ، ويزن ٢.٢٦ غ وتناقص عام ٢٠٧ ق.م من حجم ٧٢/١ الى ٨٢/١ من الليفر مما يؤدي الى قيمة الوزن النظري الذي يعادل ٣.٩٦ غ. Francois (Lenormand, 1879, p pp.19-23)

في عام ١٣٦ ق.م الدوني الفضي الذي يعادل ١٠ اس منذ نشأته بعد عام ١٠٠ ق.م ارتفع الى ١٦ اس ، و في عام ١٢٢ ق.م وبسبب التوسع و انشاء مستعمرات جديدة للمجتمع الروماني بدا مجلس الشيوخ يضرب عملة اقل جودة و كان النقش مطلي كما كانت هناك اصدارات نقدية ذات نوعية جيدة .هذه العملة التي انتشرت خلال الحرب الاهلية بين عامي ٩١-٨٩ ق.م الصراع بين روما وحلفائها الايطاليين اثارت البلبله وادت الى تضخم ، و في عام ٨٧ ق.م اعلنت الدولة افلاسها و امرت بسداد جميع الديون بمقدار ربع القيمة ، و عاد كل شيء بالترتيب بعد الازمة .في عام ١٠٩ - ٢٧ ق.م لم يتغير الدوني الفضي قبل ان يخفضها الامبراطور اغسطس و اصبح الدوني و الكوينير اللذان حافظا على وزنهما و اصبحا القطع النقدية الرئيسية من معدن الفضة خلال الامبراطورية الرومانية العليا و استمرا الى عهد الامبراطور قرديانوس الثالث ٢٣٨-٢٤٤ ب.م . ( Luis Armand, 1993 pp.50-62)

٤. الانظمة النقدية الرومانية ما بين سنة ٣١ ق.م الى سنة ٦٨ ق.م:

-استعمل الرومان نظام نقدي ثلاثي المعدن خلال الامبراطورية الرومانية العليا من الذهب والفضة و البرونز ولقد اختلفت الاسماء حسب المعيار المناسب بحيث هذه الوحدات متناسقة فيما بينها و تشكل الكتلة النقدية للنظام النقدي الروماني (Le system monétaire romain,2018)

يمكن تلخيص هذه الوحدات النقدية حسب المعدن والاسماء فيما يلي :

الاوروس الذهبي : يعادل ٢ كويناريوس ذهبي = ٢٥ دناريوس = ٥٠ كويناريوس = ١٠٠ سسترس = ٢٠٠ دبونديوس = ٤٠ =

اس = ١٦٠٠ كوادرانس .

كويناريوس اوروس : يعادل ١/٢ اوروس = ١ كويناريوس اوروس = ١٢ 1/2 دناريوس = ٢٥ كويناريوس = ٥٠ سسترس = ١٠٠ دبونديوس = ١٢٠ اس = ٨٠٠ كوادرانس .

ديناريوس = ٢٥/١ اوروس = ٢٥/٢ كويناريوس اوروس = ١ دناريوس = ٢ كويناريوس = ٤ سسترس = ٨ دبونديوس = ١٦ اس = ٦٤ كوادرانس .

كويناريوس ارجنتيوس = ٥٠/١ اوروس = ٢٥/١ كويناريوس اوروس = ١/٢ دناريوس = ١ كويناريوس = ٢ سسترتيوس = ٤ ديبونديوس = ٨ اس = ٣٢ كوادرانس .

سسترتيوس = ١٠٠/١ اوروس = ٥٠/١ كويناريوس اوروس = ١/٤ دناريوس = ١/٢ كويناريوس = ١ سسترتيوس = ٢ ديبونديوس = ٤ اس = ١٦ كوادرانس .

ديبونديوس = ٢٠٠/١ اوروس = ١٠٠/١ كويناريوس اوروس = ٨/١ دناريوس = ٢/١ كويناريوس = ٢/١ سسترس = ١ دبونديوس = ٢ اس = ٨ كوادرانس .

اس = ٤٠٠/١ اوروس = ٢٠٠/١ كويناريوس اوروس = ١٦/١ دناريوس = ٨/١ كويناريوس = ١/٤ سسترتيوس = ١/٢ ديبونديوس = ١ اس = ٤ كوادرانس .

كوادرانس = ١٦٠/١ اوروس = ٨٠٠/١ كويناريوس اوروس = ٦٤/١ دناريوس = ٣٢/١ كويناريوس = ١٦/١ سسترتيوس = ٨/١ دبونديوس = ٤/١ اس = ١ كوادرانس . (Sutherland, 1974, pp91-92)

هذه النقود لم تستعمل مؤقتا لكن استعمل التجزئة المقاربة ايضا في الورشات الرسمية للشرق اسما للنقود الاغريقية ورشة النظام النقدي الداخلي للمنطقة موجودة ولكن يمكن ان تطبق النظام النقدي الامبراطوري ، مثل ذو النوع السيستفور في بعض ورشات النقدية لاسيا الصغرى ، التي انبثقت من المجموعات النقدية الصادرة في الفترة الجمهورية و التي كانت

تعاادل ٣ دوبي روماني .اما بالنسبة للدراخمة الفضية و الهيميدراخمة للقيصرية بالكابادوس كانت تعادل ٢ دوبي فضي  
١، دوبي و ١ كوينير فضي. (François rebuffat, pp.96-97)

## ٥. وصف النظام النقدي الأغسطسي:

النظام النقدي للإمبراطور اغسطس اعاد تنظيم النقود بهدف عدم مركزية الاصدارات النقدية ، و لكن ايضا لتوفير  
رواتب الجيش وكان هذا الاصلاح النقدي اعتمد على المعادن الاربعة ،الذهب ،الفضة ، الارشالك ( زنك + نحاس  
)، و البرونز ،النقود الذهبية ضربت بوزن ٧.٩٠ غ على قاعدة ٤٠ نقد على الليفر الذهبي ، ووصل الى ٤٢ في نهاية  
حكمه . ، اما الدوبي الفضي ضرب ٣٨٠ غ حوالي ٨٤ نقد من الليفر الفضي الكويناريوس الذهبي و الفضي يمثل  
نصف الوزن للوحدات المعادلة للدوبي و الأوروس واهم الاصلاحات مست النقود البرونزية التي كانت غير مستقرة في  
العهد الجمهوري كان نظام الاليس غير منتظم .فقام الامبراطور قيصر بإصلاحه ليلزم الاستقرار وطبق نظامه على  
اصدارات كلوفيبوس و كانت النتيجة سريعة و ايجابية على اصدارات الامبراطور انطوان ،استعمل مادة الاوريشالكوم  
ذو اللون الاصفر تركيبته من النحاس و استعمل النقود الخفيفة الوزن أكثر من النقود ذات النوع الواحد من معدن  
مخالف كما استعملته الدولة بشكل مبالغ. فالنظام النقدي بمعدن الاوريشالكوم خاص بالسيسترس و الديونديوس ،  
اما النحاس خاص للاس وفرض على الورشات بحيث اغسطس اختار ان يفرض مراقبته اما النقود البرونزية ذات التركيبية  
المختلقة تستطيع النشاط مع النقود الجديدة .الاس الأغسطسي من معدن النحاس ويزن ١١ غ اما الديونديوس من  
معدن الاوريشالكوم و يعدل ٢ اس بوزن ١٣ غ ، و استطاع الاورشالك بالانتقال بضعف القيمة للنقود النحاسية  
.الاس و الديونديوس قريبة من حيث القطر و هذا الحجم يناسب الانواع المطلوبة .بحيث النقود من البرونز للإمبراطور  
اغسطس يحتوي على سيسترس من الاوريشالكوم ٢٥ غ و الديونديوس يقدر وزنه ب ١٣ غ، و الاس والنحاس  
١١ غ، و السوميس ٤.٥ غ ،الكوادرانس ٣.٥ غ ،هذا النظام طبق من طرف اغسطس عام ١٤ م. -٦٤ م. كما  
لوحظ التناقص الشديد لوزن الاوروس حسب التحليلات و الدراسات الحديثة .وتتمثل اهم الاوزان للنقد الذهبي  
الخاص بالعائلة الجوليوكلودية فيما يلي:

الامبراطور اغسطس = ٧.٨٥ غ ،الامبراطور تيبيريوس = ٧.٨٠ غ ،الامبراطور كاليقولا = ٧.٧٠ غ ، الامبراطور  
كلوديوس = ٧.٦٥ غ ، الامبراطور نيرو = ٧.٦٠ غ.

وفي نفس الفترة الدوبي عرف تناقصا طفيف في وزنه ويمكن تلخيصها فيما يلي :

الامبراطور اغسطس = ٣.٨ غ ،الامبراطور تيبيريوس = ٣.٧٥ غ ،الامبراطور كاليقولا = ٣.٧ غ ، الامبراطور كلود =  
٣.٧٥ غ،الامبراطور نيرو = ٣.٦ غ .

السيسترس لقد عرف ارتفاعا خلال فترة حكم الاباطرة التالين تيبوس و كليقولا و كلود بحيث يصل وزنه الى  
٢٧.٥ غ ، ٢٩ غ ،الديونديوس من ١ غ الى ١٦.٥ غ ، الاس يبقى بوزن ١١ غ ،السوميس و الكوادرانس ضربت  
بكمية قليلة خلال عهد تيبيريوس بعد وفاته و خلال عهد الامبراطور كاليقولا و كلود.

( Sutherland, 1974, pp91-92)

## ٦. النظام النقدي للإمبراطور نيرو:

الاصلاحات النقدية للإمبراطور نيرو ضرت بقيمة ٤٥ اوري لليفر الذهبي وكل واحدة تنزن ٧.٣ غ عوض ٤٢ من الليفر بحيث ١ اوروس = ٧.٧ غ (Agostino Sferazza, 2016, pp7-22)، كما ضرب ٩٦ دوبي من الليفر الفضي بدلا من ٨٤ و انتقل من وزن ٣.٧٠ غ للدوبي الى ٣.٢٥ غ. كما استعمل الاريشالكوم للسيسترس الديونديوس و كذلك الاس ٨.٥ غ، اما السوميس يزن ٤ غ، الكوادرانس ٢.٥ غ ١٩. (Andrzej kunisz,)

واصدرت بروما. ولقد تخلى عنها عام ٦٥ م. واستمرت في السيولة مع النقود الداخلية. اما بالنسبة للإصدارات الذهبية و الفضية تناقصت مع تناقص الوزن عكس اصدارات العائلة الجوليوكلودية التي ارتفع فيها وزن النقود الذهبية و الفضية بشكل كبير. (Duncan Jones, 1974, p365).

## ٧. نظام الذهب و الفضة للإمبراطور كراكلا ٢١٥ - ٢١٨ م.:

١- الأوروس قدر وزنه العادي ١٠٤.٥ اي ٤٨ من الليفر الذهبي ما يعادل ٢٠ انطونينياني وهو ديناروس و ١٢٠ سسترس. الانطونينيانوس يقدر ب ٧٨.٧٥ من الوزن العادي ما يعادل ٦٤ من الليفر الفضي. بحيث ٢٠ انطونينياني يعادل ١ ½ ديناروس و ٦ سسترس.

٢- الديناريوس يعادل ٥٢.٥ من الوزن العادي ما يعادل ٩٦ من الليفر الفضي الذي يعادل ٢٠ انطونينياني يعادل ١ ½ ديناروس و يساوي ٤ سسترس. (Edward Sydenham, 1968, pp212-313).

## ٨. النظام النقدي في فترة حكم قاليانوس:

لقد توالى على الحكم العديد من الاباطرة ما بين فترة حكم الامبراطور قاليانوس الى غاية الامبراطور قاليانوس. واهم ما يلاحظ حسب دراسة المختصين ان وزن السيسترس و الديناريوس في الفترة الممتدة ما بين حكم قاليانوس و قاليانوس تناقص بحيث قدر وزن الدوبي الفضي في عهد قاليانوس ب ٨٠ الى ٨٨ غ، وفي عهد تراجانوس و في عهد تراجانوس و الامبراطور هدريانوس ب ٧٨ الى ٩٢ غ من الليفر الفضي وكذلك نفس الوزن للإمبراطور مارك اوريليانوس. في فترة الامبراطور كومودوس قدر وزن الدوبي الفضي ب ٦٧-٧٢ غ من الليفر الفضي، الامبراطور سبتيم سيفيروس قدر ب ٤٣-٧٥، اما خلال فترة الامبراطور كراكلا قدر الانطونينياني ب ٥٥، و في فترة الامبراطور الكسندر سيفيروس تناقص الانطونينياني الى ٣٣-٥٤، كما عرف وزن ٣٦-٥٨ خلال حكم الامبراطور قورديان ٣، اما خلال حكم الامبراطور تراجانوس ديسيوس قدر وزنه ما بين ٣٩-٥٠، اخيرا قاليانوس ٣٠-٦٠ غ من الليفر الفضي، اما بالنسبة للسيسترس تناقصت نسبة الخليط ايضا بتناقص وزنه العام و ها الجدول يمثل ذلك. (Callu Jean, pierre, 1970, pp156-158)

الشكل ١:

Denarius and Antoninianus	P. C. of silver	Average wt.	Sestertius			
			Copper p. c.	Zinc p. c.	Tin p. c.	Lead p. c.
Galba-Domitian.....	88-80	406 grs	81	16	—	—
Trajan-Hadrian.....	92-78	403	88.5	7.5	2	2
Ant. Pius.....	90-70	422	78.5	16.5	3	2
M. Aurelius.....	72-67	409	87.8	8.2	4	—
Commodus.....	75-43	400	85.6	6	5	2
Sept. Severus.....	55	375	85.6	6	4	4
Caracalla.....	54-33	390-365	86	5	4	—
Alex. Severus.....	54-33	316	75	5.6	6.8	1
Gordian III.....	58-36	320	71.5	8.7	6.5	12
Traj. Decius.....	50-19	315	77	1.5	7.5	13
Gallienus.....	60-30	300-250	—	—	—	12.1

المصدر: (Edward Sydenham a, 1968, pp15-20)

٩. الورشات النقدية للإمبراطورية الرومانية العليا وتطورها :

١.٩. ورشة روما:

انشأت ورشة روما في مرتفع الكابولي بملحق معبد جونو عام ٣٤٥ ق.م في منزل مانيليوس الذي انقذ روما من هجوم بلاد الغال. و تم تنظيمها عام ٢٦٩ ق.م عند ضرب النقود الاولى الفضية. عندما قام اغسطس بالحاق العملة الذهبية و الفضية الى الامبراطور اما النقود البرونزية تابعة للسينا فأنشأ ورشة جديدة لتنشيط الحركة الاقتصادية. اصبحت ورشة معبد الكابول تابعة للسينا خاصة بضرب العملة البرونزية. اما الورشة الامبراطورية الخاصة للذهب و الفضة اقيمت في منطقة اخرى للمدينة خلف الكوليزي في المنطقة III لروما القديمة. بحيث تم العثور ٤ ناقشات اسسها رئيس الخادماات للعملة الامبراطورية ارخت بعام ١١٥ (babelon Ernest, 1904, pp.971-985)، مهدات للإلهة المقدسة ابولو، الهة الانتصار، هر كول، و الى الهة الوفرة. و استنتج انما كانت تقع عند مدخل الممر. Saint jean de latran في مرتفع على مساحة شاسعة بقرب من منزل الامبراطور نيرو. وكان يقام فيها الاصلاحات النقدية. per caelium montem congressi. كما يقام فيها كل الاعمال التشريعية الخاصة بضرب العملة كاختيار الانواع و القوالب الخاصة واخرى للمعادن الثلاث. و المراقبة العليا. exactor lauri, argenti et aeris ولكنها اوقفت من الاصدار خلال عهد الامبراطور تراجانوس. ضربت نقود ترمز للورشة باسم جونو مونيئا تحمل ميزان بيدها اليمنى وقرن النصر بيدها اليسرى ومثلها العديد من الاباطرة على نقودهم بداية من ت. كاريسيوس، ل. برايتوريوس و كذلك هدريانوس، كومود وكانت تمثل المعادن الثلاث و بقيت تمثل ثلاث نساء على النقود الى القرن ٣ م على العملة الصوليدوس exagia solidi



اصبحت الضرورة على عمل الايدارتين جنبا الى جنب ضروريا بالنسبة لورشة التابعة لسينا و الامبراطور .ففي عهد اوريليانوس قام في اصلاحاته بإلغاء القانون الخاص بضرب العملة التابع لسينا .فركز بضرب العملة البرونزية الذهبية و الفضية تحت إدارته .

اما بالنسبة لرموز الورشات ظهرت على الانتاج النقدي لورشة روما بدأت تظهر خلال حكم الإمبراطورة قورديانوس التقي le pieux gordien عام ٢٣٨-٢٤٤ تطورت في عهد الامبراطور فليب الاول و الثاني تراجانوس ديس تريونيان قال و فاليريان .و ظهرت ٦ رموز خاصة بروما في هذه الفترة اخرف اغريقية و لاتينية ارقام لاتينية ترمز لورشة روما . كالتالي :A,B,Γ,Δ,E,ζ او VI, V, IIII, III, II, I او P.S.T.Q.V.VI

خلال فترة الامبراطور كاليان ٢٥٣-٢٦٨ اصبح لديها ١٢ رمز و هي كالتالي :N(ovem) الحرف .A.B.Γ.Δ.E.Z.H.N.XI.XII: لاتيني ولم يستعمل الحرف الاغريقي θ لانه يرمز للموت واحيانا يرمز اليه بالنجمة \* .و لم يذكر اسم الورشة الرومانية على النقود الا قليلا مثل الرمز RP الذي يعني روما بيروسوم . كما تحمل رموز اخرى مثل النجمة و الهلال .فيما بعد اصبحت ٥ رموز اغريقية و ٥ لاتينية و هي بالترتيب :A.B.Γ.Δ.E -P.S.T.Q.V. . كما نجد رموز سرية خاصة بالإدارة الداخلية والمراقبة النقدية مثل VSV نجده على عملة الامبراطور اوريليانوس و سيفيريوس .

في اصدارات الامبراطور برويوس بورشة روما تحمل الرمز R مرفوق ب ٧ رموز تمثل احرف اغريقية و احرف لاتينية .وهي Z.Γ.A.B.Γ.Δ.E تقابل الاحرف اللاتينية AEQVITI بحيث رمز الورشة يكون مركب من الحرف الاول الاغريقي و يتبعه حرف لاتيني مثل RBE, RAA, RΓQ: واذكر الامثلة التالية التي وجدت على النقود الرومانية للإمبراطورية الرومانية العليا .

VICTORIA GERM

RAA

IOVI CONS PROB AVG

REB SOLI INVICTO ou MARTI

PACIF

RQT

(babelon Ernest, 1904 , pp. 975-985)

في فترة الامبراطور كاروس رموز ورشة روما اصبحت تظهر على الانتاج النقدي بروموز كالتالي : KAZ. KAE KAζ KAΔ KAA.KAB.KAΓ وبعض الرموز الرقمية الاغريقية مثل ka =21 و بعض الاحيان نجد هلال الذي يمثل الاصدارات النقدية .وكذلك الرمز M.O الذي يعني ان نقود الامبراطور كاروس متداولة في الشرق خلال حروبه مع الفرس .

الشكل ٢: الرموز النقدية لورشة روما

MARQUES D'ATELIERS SOUS L'EMPIRE ROMAIN									
A	B	Γ	Δ	Ε	Ϛ	Z	H	*	I
XXIR	XXIR	XXIR	XXIR	XXIR	XXIR	XXIR	XXIR	XXIR	XXIR
P	S	T	Q	V	VI	VII	VIII	VIII	X
AXXIR BXXIR ΓXXIR ΔXXIR ΕXXIR ϚXXIR									
XXIA	XXIB	XXIΓ	XXIΔ	XXIΕ	XXIϚ	ou AXXI, etc. ou XXI, etc.			
R A	R B	R Γ	R Δ	R Ε	R Ϛ				
XXI	XXI	XXI	XXI	XXI	XXI				
P	S	T	Q	V	VI	VII			
XXI*	XXI*	XXI*	XXI*	XXI*	XXI*	XXI*			
XXI P	XXI S	XXI T	XXI Q	XXI V	XXI VI	XXI VII			
lion	lion	lion	lion	lion	lion	lion			

D'autres combinaisons se présentent points secrets du mouou des et daut \*

المصدر : (babelon Ernest, 1904 , pp. 975-985)

٢.٩. ورشة ليون :

اصدرت نقودها الاولى من طرف l.munatius plancus هام ٤٣ ق.م بقطع صغيرة من البرونز الذي اعطى اسم كويبا فليكس موناسيا نسبة لاسمه موناسيوس، واصدارات اخرى في عهد الامبراطور مارك انطون من الكوينير التي تحمل الشعار لوقدنوم . كما ضربت النقود الذهبية و الفضية للإمبراطور اغسطس ذات النوع الثور . والانواع مذبح روما و اغسطس ضربت في ورشة ليون لخدمة المستوطنات الى عهد فترة الامبراطور نيرو . و العديد من الاصدارات التي تعود لكل من الاباطرة قالبا ،فتيلوس، فسباسيانوس ،وتيتوس من المعدن الثلاث يظهر عليها نقاط تشير الى ورشة ليون مع الشعار tres gallae .لقد وجدت عدت طوابع و قوالب على قمة هضبة فوريفير تشهد الدور الذي لعبته الورشة .الدوني الفضي للإمبراطور بينوس يحمل الشعار Genns/Lug ضرب في ورشة ليون عاصمة هذا الامبراطور . و في عهد الامبراطور بوستوم ٢٥٩-٢٦٩ م ظهرت اول الرموز لورشة ليون مثل p.s.t كما وجد اسم الورشة مكتوب كاملا على نقود الامبراطور تتركوس من البرونز لقدنوم و فكتورا تحمل الهة النصر . خلال فترة حكم اوريليانوس اصبح لها ٤ رموز al.bl.cl.dl. عوضت بالأرقام خلال فترة حكم بروبوس كاروس ١.٢.٣.٤ لاتينية .

٣.٩. ورشة الاسكندرية:

ضربت ورشة الاسكندرية قبل عهد الامبراطور ديوكليسيانوس اصدرت نقود من الذهب والفضة بطوابع رومانية تحت اسم الاباطرة الذين زاروا مصر و الذين قاموا بحملات عسكرية في الشرق . كما تعتبر ورشة الاسكندرية

ورشة لبعض معتصي الحكم الذين لم يعترف بهم في روما و الذين لم يغادروا الشرق ونجدها في المعابد الشرقية . بحيث الامبراطور ساتورنينوس قام بضرب اصدارات من الذهب والفضة عام ٢٨٠ بمهدف الإشهار بولائه على الحكم .

اكيد ان بعد الاصلاح النقدي للإمبراطور ديوكليسيان بدا ظهور اسم ورشة الاسكندرية على النقود باسمها المختصر ALE على القطع النقدية لقوالب رومانية وهذا الرمز نقش على حقل الظهر كما نجد رموز الورشة خاصة بأماكن الاصدارات او القيم .

بعض الاصدارات تحمل اربع رموز A.B . وبعضها اكثر شهرة اصدر منها خمس ستة الى ثمانية اصدارات تتمثل فيما يلي A.B.Γ .Δ.E .

الرموز الرئيسية الواردة على حقل النقد نجد الرقم XXI بحيث نجد العناصر متفرقة بواسطة النوع I/XX وبعض الاحيان الرقم . XX . XX وفي عام ٣٢٣ نجد الرمز II. رموز الاصدارات عبارة عن حروف مختلفة سيئة الترجمة مثل SP.SF.KP.PR.XK.KX.N . وهذه الرموز تأخذ اماكن مختلفة على الحقل حسب الاصدارات النقدية و احيانا ترافق بالتاج او هلال او نجمة او نقطة عادية كالمثال الاتي :

في المثالين السابقين نقرا اسم ورشة الاسكندرية فالحرف A والحرف E تمثل الرمز الاول والخامس و الحروف KP و N انما مثل التاج و الهلال وبعض الاصدارات تلعب دور النقاط السرية للعصر الوسيط

في عهد الامبراطور كونستوتينينوس نجد الرموز الواردة على الظهر فيما يلي ALEA, ALEB التي تعني اسم المدينة الاسكندرية ورمز اخر يحمل المختصر ساكرا مونيتا كما يلي SMALB, SMALT, SMALΔ والتي تعني sacra moneta aleandria pma.secunda.tertia.quarta officina .

خلال عهد الامبراطور كونستونوس ٢ اصبحت رموز الورشة مرقمة من واحد الى عشرون AEA prima, ALEK vigesima . ، وبعد انقسام الامبراطورية خلال عهد اركاديوس اصبحت الرموز خارج الحقل ويصعب تحديدها بسبب صغر حجمها وسمكها وضرب الامبراطور جوستينيانوس نقود ذهبية بنفس المعيار الا انها كانت واضحة ومقروءة (babelon Ernest, 1904 , pp985-1042)

#### ٤.٩ . ورشة اميان :

النقود البرونزية لكل من الامبراطور ماقنوس والامبراطور ديسونوس وكونستونوس ٣ تحمل كلها رمز ورشة اميان اسفل حقل ظهر النقد برمز AMB وترجمت بالكلمة (Amiens) AMBIANIS) وحسب الباحث م.موات تأسست الورشة عام ٣٥٢ م عندما انتصر الامبراطور ماقنوس بمنطقة مورسا وتم القضاء عليه من طرف الامبراطور كونستونوس الثالث . عوضت ورشة اميان ورشة تراف التي سقطت تحت ايدي البربر ولم تنشط خلال عهد الامبراطور كونستونوس الثالث . واهم رموزها الاتية AMB.AMI.AMBI . كما لا تحمل lettres d officins بل تحمل رموز الاصدارات التي هي سعف النخيل و الهلال .

### ٥.٩. ورشة انطيوخس :

تاسيتوس يروي ان الامبراطور فسباسيانوس كان على راس ورشة انطيوخس هذا بعد تعيينه من طرف الجيش بمعسكر سوريا وتم اصدار نقود ذهبية و فضية باسم الحاكم العام *opus antiocheenses aurum* (*argntum que signatur*). عرفت الورشة لضربها لنقود مجلس السينا للفترة الاغريقية من مادة البرونز اما البيلون انتشر بشكل واسع في الشرق كما ضربت من الذهب و الفضة النقود الخاصة بالامبراطور ويقوالب اصيلة رومانية . كما ضربت نقود لكل من الاباطرة دسنيوس نجير التي تشبه نقوده الامبراطور سبتيم سفيريوس و كذلك ميداليات الامبراطور اليقالبال ضرب اصدارات في ورشة انطيوخس . وكانت تشبه اصدارات الاسكندرية حسب الباحث كوهن هنري .

### ٦.٩. ورشة سيسيا :

هي ورشة سيساك بمنطقة هونقري تم العثور على ناقشة تشير الى تاريخ الورشة تعود الى القرن الثاني الميلادي

### Augustrum libertus ex nummulario provinciae pannonae superioris

ان انتاج الورشة لا يمكن تمييزه عن باقي الورشات الامبراطورية قبل فترة حكم قاليانوس ٢٥٣-٢٦٨ م. بحيث كان لها ٦ رموز اهمها *p.s.t.q* تدوم الى فترة اوريليانوس اما الاصدارات تختلف حسب اماكن الاحرف الاربعة على الحقل او في اسفل ظهر القطعة على يمين على يسار الشعار او النوع و تتبع بنجوم . خلال فترة حكم الامبراطور اوريليانوس ورشة سيسيا لديها الى ٦ رموز وتحمل رمز اسم المدينة كما في معظم الورشات ورقم القيمة *XXI* يجمع بين الحروف

S	S	S	S	S	S
XXIP	XXIS	XXIT	XXIQ	XXIV	XXIVI

هذه الارقام تنقسم الى ٢٠+١ متبوع بالرقم ٦. الرقم الخاص بالورشة . خلال فترة حكم بروبوس نجد ٧ رموز مثل *VIXXI, XXIVII*. ولاول مرة نجد الرمز *sis* على النقود *siscia probi avg* مع الرقم *XX* اسفل النقد ونوع النقد (*babelon Ernest, 1904 , pp985-1042*) ، اما النوع يبرز في جنية انثى تمثل المدينة تجلس بين نهرين . اما خلال حكم الامبراطور كاروس ، و نوميريا ، و خلفائه اصبح لها سوى ٣ رموز كما يلي :

A	B	Γ
SMSXXI	SMSXXI	SMSXXI

### ٧.٩. ورشة نابوني :

يعتقد ان النقود التي ضربت من البرونز المصبوب و التي تحمل على الوجه *DIVOS ILVUS* للامبراطور قيصر و على الظهر راس اكتافوس *CAESAR DIVI F* وبعض النقود او القطع التي لها نفس النوع و النمط قد ضربت في ورشة نابون . كما ضربت العديد من القطع للامبراطور كونستونس .

#### ٨.٩. ورشة اوستي :

تأسست على يد الامبراطور ماكسيميان هر كول و حسب العالم ممسن ان رمزها كان يرد على الاصدارات بالصيغة MOST بينما العالم E.L.VISCONI. لها اربع رموز (Moneta ostiae officina .))MOSTQ.MOSTI.MOSTS.MOSTP. (.prima.secunda.tertia.Qurta). على النقود الذهبية نجد الرمز ( post percusum ostie .ورشة اوستي التي ضرب باسم الاباطرة ماكسيميان هر كول ، الى كونستونس كلور ، قالير ماكسيميان واخرون اغلقت عام ٣١٢ بعد وفاة ماكسونس

#### ٩.٩. ورشة ميلان:

لم يكن لها نشاط مستمر الا في نهاية الامبراطورية الرومانية اي خلال بداية حكم الامبراطور كونستونس.، وحسب الباحث th.rohde وضح ان النقود التي لا تحمل اسم الورشة و التي تحمل رمز الملحق ،mq, mt, ms, mp خلال فترة حكم الامبراطور قاليانوس و اوريليانوس كانت من ورشة تراقو باسم Mediolanum

#### ١٠.٩. ورشة سيرديكا:

صوفيا بلغاريا حاليا كانت مؤقتة تضرب العملة الخاصة الجيش ضد البربر عند الدانوب او الجيش العابر الى اسيا الصغرى خلال عهد قاليانوس قام هذا الاخير بتاسيس ورشة مؤقتة لضرب العملة عوض ورشة انطيوخ عندما كانت هذه المدينة عام ٢٦٠ تحت سيطرة البرثيين لكن رموز الورشة لم تظهر الا في عهد الامبراطور كلود الكوثيكي وهي ٣ رموز عبارة عن نقاط (...), (..), (.)، ورموز اخرى اهمها بالاحرف اللاتينية و اخرى بالاغريقية مثل الرمز serd، و اغريقية ka متعلقة بالرقم XXI وهي ورشات تستعمل الارقام اللاتينية . خلال الامبراطور بروبوس الى اصلاحات ديوكليسيانوس اصبح لها رموز من ٣ الى ٤ و ٧ رموز مصحوبة بنفس الرقم اللاتيني XXI ما يقابله بالاغريقية الرقم . ka . (babelon Ernest, 1904 ,pp985-1042)

#### ١١.٩. ورشة تراقون :

ظهرت في بداية الامبراطورية تعود لفترة حكم قالبا عندما كان حاكم عليها و حددت الاصدارات التي تحمل الشعار التالي HISPANIA LIBITAS RESTITUTA . تم اصدارها بطريقة منتظمة في منتصف القرن ٣ . وخلال عهد قاليانوس كان لديها ٣ رموز عبارة عن حروف p.s.t. او mp.ms.mt. ولا تحمل اسم المدينة تراقون . ولقد ضربت بشكل واسع خلال حكم اباطرة بلاد الغال .

في عهد الامبراطور كلود الكوثيكي وكوينتيل وجدناها ب ٣ رموز وكذلك فترة الامبراطور اوريليانوس تنقسم الاصدارات الى ثلاث فترات . في الفترة الاولى نجد الرموز التالية s.p.t. في الفترة الثانية نجد الرموز p.s.t.q. وكذلك الرموز pm.sm.tm.qm اما الفترة الثالثة لها ٦ رموز اهمها pxxt.sxxt.txxt.qxxt.vxxt.vixxt.

النظام النقدي الروماني للفترة الامبراطورية من العائلة الجيولوجية عام ٢٧ ق.م الى فترة حكم قاليانوس ٢٦٨ م.  
غربي انيسة

في عهد الامبراطور بروبوس كان لها ٦ رموز كما كان لها رموز سرية اهمها على الجدول التالي :

1 <sup>o</sup> officine P	2 <sup>o</sup> officine S	3 <sup>o</sup> officine T	4 <sup>o</sup> officine Q	5 <sup>o</sup> officine V	6 <sup>o</sup> officine VI
CONCORDIA MILIT	PROVIDENT AVG	SALVS AVG	MARTI PACIF	PAX AVGVSTI	SECVRITAS PERP
A   P XXI	E   S XXI	Q   T XXI	V   Q XXI	I   V XXI	T   VI XXI
E   P XXI	Q   S XXI	V   T XXI	I   Q XXI	T   V XXI	I   VI XXI
E   * P XXI	Q   * S XXI	V   * T XI	I   * Q XXI	T   * V XXI	I   * VI XXI

المصدر: (babelon Ernest, 1904 , pp985-1042)

### ١٢.٩. ورشة سيزيك:

ورشة ليست دائمة مثل باقي الورشات النقدية الامبراطورية بدأت في الضرب عام ٢٦٨-٢٦٩ م. لسد حاجة الجيش وضربت بدون رموز ،خلال حكم الامبراطور كلود الكوثيكي و توسعه في مستوطنة الدانوب تم غلق ورشة سردিকা وتم تحويلها الى بنقل الادوات و وسائل الضرب الخاصة بها الى ورشة سيزيك. واصبحت تحمل الرمز (mc) (moneta cyzici) متبوعة بنقاط و نفس الامر بالنسبة للامبراطور كوينتيلوس و اورليانوس واصبحت تتبع بأحرف لاتينية او اغريقية في عهد هذا الاخير .وفي عهد الامبراطور بروبوس تغيرت الرمز mc اسفله الرمز pxxi، اسفله الرقم vxxi، او cm اسفله الرقم xxia، mc اسفله الرمز xxiz..وتطورت الرموز خلال نهاية القرن الثالث بعد الميلاد.

### ١٣.٩. ورشة تراف:

ظهرت خلال ثورة الامبراطور بوستوم الى غاية اصلاح قانون امبراطورية بلاد الغال عام ٢٥٩ م. منذ فترة حكم قاليانوس و بوستوم الى فترة حكم بروبوس اصبح لها رمز t مصحوب برقم الورشة XX. وتطورت في حكم الامبراطور كونستونس كلور عام ٢٩٣ م. الذي سمي بحاكم بلاد الغال. تطورت معظم الورشات في فترة حكم ديوكليسيانوس. (٣٠)

### الارقام الرومانية الواردة في العملة الامبراطورية العليا :

الشكل ٣: اهم الارقام التي نجدها في النقود الرومانية من ١ الى ١٠.

I	1	C ou LL	100
II	2	CI	101
III	3	CC	200
III ou IV	4	CCC	300
IIII ou V	5	CCCC ou CD	400
VI	6	D ou B	500
VII	7	DC	600
VIII ou IIX	8	DCC	700
VIII ou IX	9	DCCC	800
X	10	DCCCC	900
XI	11	CID, M, ∞, I-4, I	1,000
XII	12	CID CID, MM, IIM, II	2,000
XIII	13	CID CID CID, MMM, IIM, III	3,000
XIII ou XIV	14	MMMM, IVM, IV, ∞, IJ	4,000
XV	15	ICD, DC, D, IJ, VM, V	5,000
XVI	16	VIM, VI	6,000
XVII	17	VIIIM, VII	7,000
XVIII ou XIX	18	VIIIM, VIII	8,000
XVIII ou XIX	19	VIIIM, VIIII	9,000
XX	20	CCIDC, @, @, @, XM, X	10,000
XXX	30	XXM, XX	20,000
XXXX ou XL	40	XXXCID, XXXM, XXX	30,000
XLI	41	XLIM, XL	40,000
L	50	ICDC, @, LM, L	50,000
LX ou LXXXX	60	LXM, LX	60,000
LXX	70	LXXM, LXX	70,000
LXXX ou LXXX	80	LXXXM, LXXX	80,000
XC ou LXXXX	90	XCM, XC	90,000
XCI	91	CCCCDC, @, @, CM, C	100,000
XCIX	99	@ @ @ @ @ @ @ @	380,000
		CI	500,000

المصدر : (babelon Ernest,1904 ,pp985-1042)

النظام الحسابي للعملة الرومانية :

الشكل ٤ : يوضح نظام الاس وهو على التالي

100 as, centussis, marque distinctive	C
50 as	↓ ou ↓
10 as, decussis	X
9 as, nonussis	[VIII]
8 as, octussis	[VIII]
7 as, septussis	[VII]
6 as, sextussis	[VI]
5 as, quincussis	V
4 as, quadrussis	III
3 as, tripondius ou trassis	III. IIII
2 as, dupondius	II. IIII
1 As, grande unité	I. IIII
11/12 Deunx (une once de moins que l'as)	S = = -
10/12 Dextans (dextans) ou decunx	S = = -
9/12 Dodrans (dequadrans)	S = -
8/12 Bes (bi-as)	S =
7/12 Septunx	S -
6/12 Semis	S ou = = =
5/12 Quincunx	= = - ou = -
4/12 Triens	= =
3/12 Quadrans ou teruncius	= - ou T
2/12 Sextans	= ou Σ
3/24 Sexuncia (semisquuncia)	- Σ, Σ - ou Σ -
1/12 Unxia, petite unité	- ou /

المصدر : (babelon Ernest, 1904 , pp985-1042)

نظام الدوني الفضي

الشكل ٥ : يبين نظام الدوني الفضي

As	X Σ (semuncia + sicilicus).
Dupondius (2 as)	X Σ - (sexuncia).
Triens (3 as)	X = ∩ (sextans + sicilicus).
Quadrans (4 as)	X = - (quadrans).
Quincunx (5 as)	X = - Σ (quadrans + semuncia + sicilicus).
Sexis (6 as)	X = = Σ (triens + semuncia).
Septunx (7 as)	X = = - ∩ (quincunx + sicilicus).
Octussis (8 as)	X S (semis).
Nonussis (9 as)	X SΣ (semis + semuncia + sicilicus).
Decussis (10 as)	X S - Σ (septunx + semuncia).
Undeciere (11 as)	X S = ∩ (bes + sicilicus).
Duodeciere (12 as)	X S = - (dodrans).
Tredeciere (13 as)	X S = - Σ (dodrans + semuncia + sicilicus).
Quatuordeciere (14 as)	X S = = Σ (dextans + semuncia).
Quindeciere (15 as)	X S = = - ∩ (deunx + sicilicus).
Denarius (16 as)	X
Quinarius (8 as)	V, S, quelquefois V.
Sextertius (4 as)	IIS, HS.

المصدر : (babelon Ernest, 1904 , pp985-1042)

نظام السيسترس :

منذ ان ضربت العملة الفضية الدوني الروماني بروما و الى جانب نظام الاس استعمل نظام السيسترس الذي انتقل من جنوب ايطاليا و صقلية الى روما . بالنسبة للرومان الحساب بنظام الاس او السيسترس هو نفسه الا ان السيسترس كان يمثل العملة الاغريقية من حيث القيمة و المداولة خاصة ان العملة الاغريقية نوموس التي اصبحت متروكة في جنوب ايطاليا و صقلية وسهل السيسترس المبادلات التجارية اذ كان الدوني يعتبر جزءا من السيسترس



خلال عهد الجمهورية الرومانية الا ان نظام السيسترس دام طويلا الى غاية حكم الامبراطور كونستونتينوس .  
(babelon Ernest, 1904 , pp743-772)

و يقصد بالنوموس سيسترتيوس النقود الكبيرة الحجم التي يرمز لها ب HS الذي كان يحملها السيسترس الفضي و النقود البرونزية و عملية الحساب تتم بإضافة الارقام الى الوحدة سيسترتيوس . مثل quinque sestertii تعادل ٥ سيسترس ، 100 centum sestertii سيسترس ، mille sestertii ، يعادل ١٠٠٠ سيسترس .

(Georges depeyrot, 2006, pp.12-805)

## ١٠. خاتمة

مما سبق دراسته نستنتج ان النظام النقدي الروماني كان نظاما جد دقيقا من حيث التركيبة المتولوجية بحيث استعمل الرومان بادئ الامر الفضة والبرونز و الزنك ومعدن الذهب بينما اختلفت التركيبة المتولوجية من امبراطور الى اخر بسبب المؤثرات السياسية و الاقتصادية للإمبراطورية حسب فترات الحكم كما تنوعت اسماء الكتل النقدية من الأوروس الى الاس و الديونديوس السيسترس و لعب هذا الاخير دورا في الحركة النقدية بحيث كان الوحدة المستعملة لدفع اجور الجيش وكذلك رواتب المجتمع الروماني عامة اما الجانب الإيكونوغرافي للنظام الإمبراطوري كان مقتبسا من نظام الإمبراطور قيصر المؤله بحيث أبداع الأباطرة في اختيار الأنواع الملائمة في كل مناسبة باستخدام فناني اغريق موهوبين كما تأثر هذا النظام خلال منتصف القرن الثاني بأزمات مالية التي تلت فترة حكم العائلة الأنطونية مع اصلاحات كراكلا بحيث بدأت الكتلة النقدية للأنطونيين الروماني تتناقص. إلى ان اصبح عبارة عن خليط مشلول في القرن الموالي للإمبراطورية الرومانية كما لعب النظام النقدي للإمبراطور اغسطس دورا مهما بحيث استمر في ثلاث قرون الموالية . كما تطورت الورشات النقدية في عهده ذلك لرغبته في التوسع و الاستلاء على مصادر المعدن المهمة، تطورت رموز الورشات في اواخر الامبراطورية الرومانية . تتمثل اهمية النظام النقدي الروماني انه يخضع لقوانين دقيقة وحسابية تمكن علماء الاوربيون في تحليلها و كذلك بالنسبة لكتلة النقدية التي لتزال خاضعة للدراسة الى يومنا هذا سواء القوانين الخاصة بخلط المعدن خاصة البرونز الذهب وكذا الفضة هذا على كل فترة من فترات العائلة الحاكمة للإمبراطورية العليا كما اعتمد الأوربيون في تأسيس نظامهم النقدي الحديث على هذا النظام الامبراطوري الذي تشهد له المكتشفات النقدية الاثرية في كل بقاع العالم تقريبا .

## ١١. قائمة المراجع:

- محمد، بوقوم، (٢٠١٣-٢٠١٤)، محاضرات في الاقتصاد النقدي وسوق راس المال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ٨ ماي قالمه .

- كبوط ، عبد الرزاق ، (٢٠١٣)، الأنظمة النقدية ، الجزائر . ١٠ .

- شنيقي ، محمد البشير، (٢٠١١)، تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات ، وزارة الثقافة ، الجزائر .

- Agostino, sferrazza,(2016),nero le monstre Lucius le brave, essai numismatique sur une légende noire,ed.Paris.
- Andrzej ,kunisz, Quelques remarques sur la réforme monétaire de Néron, histoire de l'Académie Royale des inscriptions et belle – lettres, v.1, la vie des douze Césars.
- babelon, Ernest, (1904),Traité des monnaies grecques et romaines, Ed. Paris.
- Babelon ,Jean, (1948),Numismatique antique, collège que-sais-je, n0168, Ed. Paris.
- Bernet ,Colin,(1975) ,la masse monétaire, Ed. Paris.
- Callu, jean pierre ,(1970),la politique monétaire des empereurs romains de 238 à 311ap.J.-c, dans la revue numismatique, Ed. Paris.
- Christine ,Masson ,(1977),les monnaies ,Ed. Paris.
- Duncan, jones r,(1974), the economy of the Roman Empire quantitative studies, ed.Camridge.
- Edward ,Sydenham a,(1968). Harold Mattingly, roman imperial coinage ,vol.IV, partie 1, Ed London.
- Francois, Lenormand,(1879), la monnaie dans l'antiquité, t.3, Ed. Paris.
- François ,rebuffat,(1996), La monnaie dans l'antiquité, éd paris,.
- François, rebuffat, op.cit., le cas particulier des impériales grecque.
- Georges, depeyrot,(2006), la monnaie romaine 211-476 apr.-c, éd .paris.
- Le system monétaire romain, entre 31 av.-c et 68 après JC. Dans la dresse web:www.sacra-moneta.com.paris,13-12-2018.
- luis, Armand ,(1993),société et économie de la république romaine,ed.Paris.
- Shaw ,m,( 1896), histoire monétaire, Ed. Paris.
- Sutherland(C.H.V.),(1974),Monnaies romaines, Ed. Paris.

-Stéphane, Tremblay,(2016), les origines des monnaies de l'empire romain w.w.w.les numismates .ca.an.

-Sutherland (C.H.V.),(1974),op.cit., la fin de la république romaine, 48av.j.-c-27av.j.-c., éd paris

-Theodore, Mommsen, histoire de la monnaie des peuples anciens ,3partie, histoire de la monnaie romaine jusqu'à charlemagne, de la monnaie romaine avant la création du denier d'argent, Ed. Paris..

-